

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها - كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات  
الحصول على درجة الليسانس بكلية  
الآداب

شعبة\_ الخدمة الاجتماعية

بعنوان :-

دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية /كلية الآداب

"دراسة ميدانية على طلبة وطالبات كلية الآداب"

المحور السياسي :- هل يمكن أن تقف التوجهات والانتماءات السياسية  
عائقا في طريق المصالحة الوطنية؟

اعداد الطالبة :-

الهام فتحي أحمد الحضييري

تحت إشراف الدكتور :-

المبروك محمد أبو القاسم أبو سبيحة

العام الجامعي :-

2018 - 2019

بِسْمِ اللَّهِ  
الرحمن الرحيم  
( إن أريد إلا  
الاصلاح ما  
استطعت وما  
توفيقى إلا بالله  
عليه توكلت  
وإليه أنيب )

صدق الله العظيم

سورة هود، الآية : 88

الإهداء

إلى من كانوا سبب وجودي... فهم  
نور عيني، ومهجت قلبي، وشمس دربي.

أُمِّي وَأَبِي

إلى من هم لا يعوضون مهما أحببتم من  
الناس و مهما تسرب هذا الحب في تربة  
النفوس يبقوا هما الأهم و الأقرب  
لنا.

الأخ والأخت

إلى من تحلو بالآخاء وتميزوا  
بالوفاء والعطاء , إلى من معهم سعدت  
, و برفقتهم في دروب الحياة وطريق  
النجاح سرتُ .

أصدقائي

إليكم جميعاً أهدي هذا  
العمل المتواضع

كلمة الشكر

نحمد الله تعالى الذي وهبنا  
العقل والصبر ووقفنا إلى انجاز  
هذا البحث على أحسن حال.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى  
المشرف الدكتور المبروك محمد

أبو القاسم أبوسبيحة الذي  
وجهني طيلة مسار هذا البحث.  
كما أتوجه بالشكر والاعتراف  
بالجميل إلى جميع أساتذة علم  
الاجتماع والخدمة الاجتماعية.  
و إلى كل من مد لنا يد  
المساعدة من قريب أو بعيد.

الباحثة : الهام

### فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الآية القرآنية	
2	الاهداء	
3	كلمة الشكر	
	الفصل الاول الاطار العام للدراسة	
4	المقدمة	1
5	مشكلة الدراسة	2
6	أسباب اختيار الدراسة	2

2	أهداف الدراسة	7
3	أهمية الدراسة	8
3	مصطلحات الدراسة	9
7	فروض الدراسة	10
8	مجتمع الدراسة	11
	الفصل الثاني الاطار النظري	
10	النظريات الاجتماعية المفسرة	12
12	الدراسات والبحوث السابقة	13
17	قانون العدالة الاجتماعية	14
18	نماذج لبعض المصالحات الدولية	15
	الفصل الثالث الاجراءات المنهجية	
19	منهج الدراسة	16
19	نوع الدراسة	17
19	عينة الدراسة	18
19	أداة الدراسة	19
19	مجالات الدراسة	20
20	متغيرات الدراسة	21
20	الاساليب الاحصائية	22
	الفصل الرابع تحليل العلاقة بين المتغيرات	
22	وصف العينة	23
	الفصل الخامس ملخص الدراسة	
31	خاتمة الدراسة	24
31	نتائج الدراسة	25
33	المصعوبات	26

33	التوصيات	27
34	الخاتمة	28
35	المراجع	29
	الملاحق	30

### فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
22	يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (النوع)	1
23	يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب ( العمر )	2
23	يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (القسم الدراسي)	3
24	يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (الحالة الاجتماعية)	4
25	يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (السكن)	5
25	يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (محل الإقامة الفعلي)	6
26	يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة	7

	الوطنية حسب توزيع عينة (النوع)	
26	يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب توزيع عينة (العمر)	8
27	يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب توزيع عينة (القسم الدراسي)	9
28	يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب توزيع عينة (الحالة الاجتماعية)	10
29	يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب توزيع عينة (السكن)	11
29	يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب توزيع عينة (الاقامة الفعلي)	12

## المقدمة

يعد الشباب العربي بشكل عام نواة التغيير والتحديث، فهم الذين حملوا هموم القضايا العربية وأشعلوا شرارة الثورة، فبرز اسم الشباب ودورهم في كل الثورات العربية، حيث كان واضحاً للجميع صدارة الشباب وتأثيرهم فيما بات يعرف بثورات الربيع العربي.

وينطلق الاهتمام بقضايا الشباب بالاعتراف بما لديهم من مكانة مميزة في بناء المجتمع المعاصر، ومالهم من تأثير في مكوناته في مختلف المجالات: الاجتماعية، الثقافية، الفكرية، الاقتصادية، والسياسية، وتمكن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثلونه من مصدر للتجديد والتغيير، فهم عادة ما يرفعون لواء التحديث في سلوك العمل في داخل المؤسسات والمنظمات التابعة للمجتمع سواء الحكومية أو غير الحكومية المحلية أو الدولية، لذا يعتبر الشباب مصدر التغيير السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل.<sup>(1)</sup>

**ويتكون هذا البحث من خمسة فصول:-**

**الفصل الأول:** يتناول الإطار العام، ويشمل مشكلة الدراسة، وأسباب اختيار الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، وفروض الدراسة، ومصطلحات الدراسة.

**الفصل الثاني:** يتناول الإطار النظري، النظريات الاجتماعية المفسرة، والدراسات والبحوث السابقة، ونموذج لبعض المصالحات الدولية، وقانون العدالة الاجتماعية، وقانون العزل السياسي.

**الفصل الثالث:** يتناول الاجراءات المنهجية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، مجالات الدراسة، ومتغيرات الدراسة.

**الفصل الرابع:** يتناول وصف وتحليل البيانات والجداول الاحصائية.

**الفصل الخامس:** يتناول ملخص الدراسة، ونتائج الدراسة، والصعوبات، والتوصيات، والخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

---

1\_ الزبيد، ماجد، (2006)، الشباب والقيم في عالم متغير، عمان، دار الشروق، ص38.



## مشكلة الدراسة

إن الانتماء لمجتمع سياسي معين هي من أول التوجهات السياسية , التي يكتسبها الفرد وأكثرها ثباتاً واستقرار , الأطفال الصغار في كافة أنحاء العالم يعرفون إلى أي أمة أو جماعة سياسية ينتمون ويكون هذا الانتماء مصحوباً في الغالب بإحساس قوي بالولاء والمشاعر الايجابية تجاه المجتمع السياسي .(1)

والمصالحة الوطنية هي آلية تحتاج إليها الكثير من الدول لتحقيق جملة من الاهداف, التي تتضمن الموضوع الذي يشكل محور اهتمام الباحث ومن خلاله يتم الوصول الي نتائج سليمة, وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة البحث تتمثل في الاجابة عن سؤالها الرئيسي والذي ينص على:-

### ❖ هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقاً في طريق المصالحة الوطنية؟

#### أسباب اختيار الدراسة

#### 1- الأسباب الموضوعية:-

تعود دوافع اختيار الموضوع بالدرجة الأولى إلى أهمية الموضوع ذلك ان المصالحة الوطنية في ليبيا من المواضيع الحساسة والمهمة في نفس الوقت لذلك أردنا من خلال هذه الدراسة اكتشاف حقيقة المصالحة الوطنية في ليبيا, ومدى تأثير المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي بالاتجاهات والانتماءات السياسية عائق في طريق المصالحة الوطنية.  
ان

#### 2- الأسباب الذاتية:-

فهي الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع وتكوين رصد معرفي حول المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي.

#### أهداف الدراسة

- 1- التعرف إلى دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية.
- 2- التعرف على مفهوم المصالحة الوطنية والأهداف التي ترمي إليها.
- 3- محاولة معرفة مدى تأثير الاتجاهات والانتماءات السياسية للمصالحة الوطنية في مجتمعنا الليبي.

1- ريتشارد داو سون, كارن دوا سون, كيت برويت: 1990, ص 67.

## أهمية الدراسة

- 1- تمكن أهمية البحث بتناول موضوع في غاية الأهمية حيث تناقش قضية دور الشباب الجامعي في التوجهات والانتماءات السياسية.
- 2- تتبع أهمية البحث من كونها تتناول فئة هامة من فئات المجتمع, تتمثل في طلبة الجامعات الذين يعول عليهم في بناء المستقبل.
- 3- يعد هذا البحث من البحوث القليلة التي حاولت البحث في دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية.
- 4- محاولة التعرف على وجهة نظر الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية ومدى تأثير دور التوجهات والانتماءات السياسية؟

## مصطلحات الدراسة

### ■ تعريف الدور:-

هو مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينه أو إنجاز وظائف محدده في موقف ما ومن هنا فإن دور الشباب في البناء الوطني يتحدد في حملة الهم الوطني المتشعب بسبب مشكلات المجتمع وقضاياه السياسية, والاجتماعية, والثقافية, والاقتصادية.(1)

### ■ التعريف الاجرائي:-

هو كل فرد يقوم بدور أو وظيفة معينة في المجتمع.

### ■ تعريف الشباب:-

- لغة:- يقصد به: الفتاء والحداثة, شب, يشيب شباباً وشيبية.
- وفي الحديث:- تجوز شهادة الصبيان على الكبار, يستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر اذ بلغ, والشباب جمع شاب وكذلك الشبان.(2)
- ومعنى الشباب ايضاً في معجم الوسيط :- من إدراك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب, هو الحداثة والشباب الى الشيء له.(3)

1- يوسف محمد الهرواني, ط 2013, الثورة وتحديات بناء الدولة مركز دراسات الوحدة العربية, ص 178, 179.

2- ابن منظور, لسان العرب, الجلد الأول, ط 1410 هـ, 1990 م, ص 480.

3- معجم الوسيط, الجزء الأول, المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع, تركيا, ص 470.

• أما مفهوم الشباب في معجم "كومباك أوكس فورد" :- هو الفترة بين الطفولة و سن البلوغ، وهي فترة العطاء والانتعاش.<sup>(1)</sup>

### التعريف الاجرائي:-

انطلاق من التحديد اللغوي والاصطلاح لمفهوم الشباب, ويمكننا القول أن معالم الشباب من الصعب علينا لامحالة إعطائه تعريفاً واحد وتعريفاً جزمياً ونهائياً, حيث نجد عدم الاتفاق على تعريف موحد شامل يعود لأسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف وتباين المفاهيم.

كما أنه يمكن القول على أن التقسيم الذي وضعه العلماء خصوصاً علماء النفس وعلماء الاجتماع للشباب يكرس هذا الاختلاف ويساهم في ترسيخه, على اعتبار أنهم لم يضعوا معايير ثابتة وموحدة يتم فيها التمييز بين فئة الشباب وباقي الفئات العمرية الأخرى.

المهم هي ان الكل يتفق بأن الشباب يمثل القوة المحركة لكل شعب, وهو الاساس الذي يقوم عليه بناء المجتمعات وباقي الفئات وتشكل هذه الفئة في كل المجتمعات الشريحة الأكثر تأثيراً بالأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة, وهي الفئة الأكثر دينامية وتحرك في المجتمع.

### أولاً: المصالحة في اللغة:-

من صلح يصلح ويصلح صلاحاً صلوحاً زال عنه الفساد, والصلاح ضد الفساد, والإصلاح نقيض الإفساد وأصلح الشيء بعد فساده أقامه, وأصلح الدابة أحسن إليها فصلحت وأصلح القوم زال ما بينهم عن عدواه وشقاق, قال ابن فارس: الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد, والصلح إنهاء الخصومة وتصلح القوم بينهم, والصلح والسلم, وهي المسالمة بعد المنازعة.<sup>(2)</sup>

ويقال صل, مصالحة وصلاحاً بمعنىصالحة أي سالمة وعقد معه صلحاً.<sup>(3)</sup>

ويقال(ص ل ح) مصدر صلح "ساد الوئام بعد المصالحة": المسالمة, المصفاة وازالة كل اسباب الخصام.

1- معجم كومباك أوكس فورد.

2- طه عابدين طه, الصلح في ضوء القرآن الكريم, د ت, ص12, 13.

3- جبران مسعود, معجم الرائد لبنان: دار العلم للملايين, 1992, ط7, ص488.

فالصلح في اللغة لديه معنيان, فالمعنى الخاص هو: إزالة الشقاق وإنهاء الخصومات, ووقف العداءات وإطلال المودة, والوئام , وفي معناه العام بمعنى إزالة الفساد وإطلال الخير والصلح عموماً.(1)

### ثانياً: المصالحة في الاصطلاح الشرعي:-

هي معاقده يرتفع بينها النزاع بين الخصوم, ويتوصل بها الى الموافقة بين المختلفين.(2)

المصالحة حسب الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي " هي وقف العنف بين القوى واللجوء الى القواسم المشتركة لتأسيس حكومة وطنية.(3)

المصالحة بضم الميم وفتح اللام تعني "الاتفاق الذي يعقده المتنازعون ليفضوا نزاعاً قائماً او متوقفاً يتنازل كل منهم عن شيء من مطالبه.(4)

المصالحة هي الاعداد الطويل الأمد لجانب من الخلافات بين الفضائل التي انقسمت داخل الامة.(5)

المصالحة هي عملية تنطوي على التغييرات في المواقف والتطلعات والعواطف والمشاعر وحتى المعتقدات, ويجب أن تمس هذه العملية كل فئات المجتمع وليس فقط أولئك الذين عانوا والذين الحقوا الأدي بما في ذلك الاشخاص الذين يحتلون مراكز عليا, إذ ينبغي التعامل مع المصالحة محلياً.(6)

هي شكل من أشكال العدالة الانتقالية التي تكون ضرورية لمساعدة المجتمع على الانتقال من ما في يسوده الانقسام إلى مستقبل يتشارك فيه المجتمع وتأسيس المجتمع على أسس شرعية قانونية وتعددية وديمقراطية في الوقت ذاته.(7)

- 1- عبد الغني أبو العزم, معجم الغني, [www.almaarif.com](http://www.almaarif.com) تاريخ التصفح 11\11\2018, 10:00ص
- 2- طه عابدين , مرجع سابق, ص 14.
- 3- تيسير عبد الجبار الألوسي ,مقال بعنوان: المصالحة [www.someoian.slates.com](http://www.someoian.slates.com) تاريخ التصفح 11\11\2018 , 10:00ص.
- 4- Eduardo. AGamrra.Cuban ,National,IRconciliation,Miami University park,2003.p07.
- 5- محمد بوضياف ,مستقبل النظام السياسي الجزائري" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية", جامعة الجزائر, 2008,ص 225.
- 6- أحمد قوريه, بوتفليقة رجل الاقدار ورجل المصالحة الوطنية, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2004,ص 24.
- 7- محمد المخولفي مداخلة بعنوان: أن الغاية النهائية من مشروع العدالة الانتقالية استكمال المصالحة السياسية لمصالحة مجتمعه في اطار ندوة الدولة المدنية طريقنا لبناء اليمن الحديث, 2012.

## • المصالحة الوطنية:-

هي وسيلة من وسائل حل الخلافات والمنازعات والأزمات بين الأشخاص والأطراف والدول ودياً وسلمياً، وهيا تمتاز عن غيرها من الوسائل الرسمية لتسوية الخلافات وحل المنازعات بأنها الأكثر بساطة ورشادة من حيث التكاليف والجهود والوقت والفعالية والشمولية ومن حيث جدية الحل.(1)

## • التعريف الإجرائي:-

هي حل الأزمات والصعوبات التي تواجه بلد معين والإصلاح بين شعوبها.

---

1- محمد بوضياف, مرجع سابق, ص225.

## فروض الدراسة

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $a=0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير. (النوع)
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $a=0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير. (العمر)
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $a=0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير. (القسم الدراسي)
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $a=0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير. (حالة الاجتماعية)
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $a=0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير. (السكن)
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $a=0.05$ ) بين متوسطات استجابة الطلبة حول دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير. (محل الإقامة)

## مجتمع الدراسة

### نبدته عن مجتمع الدراسة:-

انشئت كلية الآداب سبها "التربية سابقاً" في العام الجامعي (1976-1977م) كانت تتبع جامعة طرابلس آنذاك بثلاثة أقسام وهي:-

"قسم اللغة الانكليزية, قسم الفلسفة والاجتماع" وفي العام الجامعي

(1977-1987م) افتتح بها مجموعة من الاقسام العلمية: "قسم الكيمياء, قسم الفيزياء, قسم التاريخ الطبيعي, قسم الرياضيات".

وبذلك تكون قد جمعت في بداياتها بين العلوم الانسانية والتطبيقية, ثم تخصصت منذ العام الجامعي (1984-1985م) بالعلوم الانسانية, لتصبح كلية الآداب والتربية.

ومنذ العام الجامعي (1976-1977م) تحولت كلية التربية إلى كلية الآداب, ضمن كليات جامعة سبها التي أنشئت في منتصف العام (1983م) بالقرار رقم (187) لسنة (1983م).

وتشمل الكلية على الاقسام التالية:-

"قسم اللغة العربية وعلوم القرآن – قسم الفلسفة – قسم علم الاجتماع – قسم التاريخ – التربية وعلم النفس – قسم الجغرافيا – قسم اللغة الانكليزية – قسم اللغات والدراسات الافريقية – قسم اللغة الفرنسية – قسم الاعلام – قسم التربية البدنية – قسم التخطيط والادارة التربوية.

### • الدراسة بالكلية:-

مدة الدراسة بالكلية 8 فصول دراسية.

### • الدرجات العلمية التي تمنحها الكلية:-

تمنح كلية الآداب الدرجات العلمية التالية:-

درجة "الليسانس" في العلوم الانسانية, ودرجة "البكالوريوس" في التربية البدنية.

• درجة "الماجستير" في العلوم الانسانية.

• درجة الدكتوراه في العلوم الانسانية.

## • رؤية الكلية:-

السعى إلى الزيادة في العلوم الانسانية بفروعها المختلفة في محيطها المحلي والاقليمي والدولي.

## • رسالة الكلية:-

- الارتقاء بالمجتمع ونشر المعرفة بين أفراده.
- الشراكة الفعالة والتعاون مع مؤسسات المجتمع.
- ضمان التميز في البحث العلمي وتوظيفه في خدمة المجتمع.

## أهداف الكلية:-

- تطوير البحث العلمي في مجال العلوم الانسانية, بما يسهم في تنمية وخدمة المجتمع.
- إعداد الباحثين المختصين في فروع العلوم الانسانية, بما يلي طموحات المجتمع في اعداد جيل واع يتسلح بالمعرفة.
- احياء التراث الاسلامي والانساني والمحافظة عليهما.
- تنمية روح البحث في نفوس الطلبة, وغرس حب المعرفة والسعي إلى الحصول عليها.



يحتوي هذا الفصل على النظريات الاجتماعية, والدراسات والبحوث السابقة, ونموذج لبعض المصالحات الدولية, وقانون العدالة الاجتماعية, وقانون العزل السياسي.

**أولاً: النظرية الاجتماعية المفسرة:-**

### **1- نظرية الدور 1966:-**

تحاول نظرية الدور تفهم السلوك الانساني بالصورة المعقدة التي تكون عليها, كون السلوك الاجتماعي يشمل عناصر حضارية واجتماعية وشخصية ولهذا فإن العناصر الإدراكية الرئيسية للنظرية هي الدور يمثل وحدة الثقافة والموقع يمثل وحدة المجتمع والذات تمثل وحدة الشخصية.

وتقوم نظرية الدور على اساس مفهوم التفاعل بين الذات والدور من ناحية وبين الاشخاص مع بعضهم البعض من ناحية اخرى. (1)

وهكذا يبدو واضحاً أن الدور يتضح توقعات القائم بالدور (إدراك الفرد لمحتويات دوره ومتطلباته وهو ما يتوقف على شخصية القائم بالدور وخصائصها) توقعات الجماعة من الفرد الذي يؤدي الدور, والواقع ان علاقة الفرد بالجماعة لا تمليها في كثير من الاحيان خصائصه الشخصية وسماته بقدر ما تمليها توقعاته عن الدور الذي يقوم به وتوقعات الآخرين منه.

### **2- نظرية الصراع الاجتماعي :-**

إن الشعور بالانتماء يعد من أقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام والتماسك, والترابط والتضامن والتكافل والتعاون بين أرباب الانتماء الواحد والانتماء هو لعمود الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة درجة التبادل بين أعضائها ومن خلال ذلك نتعرف على مدى تأثير التوجهات والانتماءات السياسية في طريق المصالحة الوطنية.

إن نظرية الصراع الاجتماعي هي نظرية اجتماعية مبنية على الماركسية والتي تقول بأن الافراد والجماعات (الطبقات الاجتماعية) داخل المجتمع لديهم كميات مختلفة من الموارد المادية وغير المادية (الاغنياء مقابل الفقراء) وأن الجماعات الأكثر قوة تستخدم نفوذها من أجل استغلال الجماعات الأقل قوة .

1- نظرية الدور \2009\ s \www.swmsa.net\art\art تاريخ التصفح 11 \10\2018, 10:30 ص .

ويقول أصحاب نظريات الصراع الاجتماعي الأوائل أن المال هو الآلية التي تخلق الفوضى الاجتماعية.

كما توضح أيضاً النظرية أن المجتمع يتم إنشاؤه من الصراع الاجتماعي الدائم بين الجماعات المختلفة.

كما أنها تشير إلى أنواع مختلفة من التفاعل الاجتماعي الايجابي الذي قد يحدث في اطار العلاقات الاجتماعية. " فيما يتعلق بالتوجهات والانتماءات السياسية يحال صاحب نظرية الصراع أن هذه العلاقة غير متكافئة وتفضل المصالحة الوطنية.

وهذا النوع من العلاقة هو ما يستخدمه صاحب نظرية الصراع لإظهار أن العلاقات الاجتماعية هي حول النفود والاستغلال" وبالتالي, تقول النظرية الاجتماعية أن الجماعات داخل المجتمع الرأسمالي تميل إلى التفاعل بطريقه مدمره, والتي لا تسمح بأي منفعة متبادلة والقليل من التعاون. (1)

الدراسات والبحوث السابقة:-

1- دراسة يوسف محمد ابو القاسم الصيد

بعنوان:- المصالحة الوطنية وانعكاسها على التنمية في المجتمع الليبي بمدينة سبها.

دراسة وصفية هدفت الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:-

- ما هو مفهوم المصالحة الوطنية والتنمية؟
- ماهي تحديات المصالحة الوطنية؟
- من هم الوسطاء الأكثر ضماناً لنجاح المصالحة الوطنية؟
- ما هو النهج الصحيح للمصالحة الوطنية؟
- ماهي أكثر المعوقات بروز في وجه المصالحة الوطنية؟

أجرت الدراسة على عينة قوامها (100) مفردة من سكان مدينة سبها من مستويات اجتماعية وتعليمية مختلفة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة , اعتمدت على أداة الاستبيان والمنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:-

- هناك ترابط وثيق بين مفهوم المصالحة الوطنية والتنمية من خلال مساهمة المصالحة في توفير مناخ بشري متعايش عني سليماً ما يعني تحقيق أعلى درجات التقدم الاقتصادي.
- تسهم المصالحة الوطنية في التخفيف من عدم الاستقرار السياسي في الدولة وذلك من خلال إحياء الروح الوطنية وتقبل الآخر (التعايش السلمي) فالتنمية لا يمكن أن تكتب لها النجاح مالم يتوفر لها المناخ السياسي المستقر والروح البشرية المبدعة
- المصالحة الوطنية واجب وطني على جميع مكونات المجتمع ومؤسساته بهدف إنجاح مبدأ المشاركة المجتمعية.

- توجد العديد من الالتزامات الحاسمة لنجاح المصالحة الوطنية أهمها : (تحقيق العدالة الاجتماعية والتعويضات وعودة النازحين والمساءلة القانونية) , فمن خلال الإيفاء بهذه الالتزامات فإن تحقيق المصالحة الوطنية أمر وارد, والقصور في هذه الالتزامات عامل هدم وإعاقة للمصالحة الوطنية.
- من أكثر الوسائل ملائمة لتحقيق المصالحة الوطنية من وجهة نظر أفراد العينة ضرورة تفعيل الشرطة والجيش والقضاء بنسبة 60%<sup>(1)</sup>.

---

1- يوسف محمد ابو القاسم الصيد, المصالحة الوطنية وانعكاسها على التنمية في المجتمع الليبي بمدينة سبها نموذجا, دراسة وصفية غير منشورة قدمت لندوة التعايش السلمي في فزان (مدينة سبها), برعاية جامعة سبها(2017), ص 25-4.

## 2- دراسة مبروكة فراوي 2017

بعنوان المصالحة الوطنية ودورها في تحقيق الاستقرار السياسي في ليبيا" دراسة ميدانية على عينة من أبناء القبائل المتنازعة في الجنوب الليبي\_ مدينة سبها "

حيث هدفت الدراسة لمعرفة عوامل نجاح المصالحة الحقيقية والوقوف على المعوقات التي تقف حائلا دون الوصول للمصالحة الحقيقية الوطنية بين مكونات المجتمعات الليبية كافة ومعرفة أهم الآليات المتبعة من قبل لجان المصالحة في حل النزاع بين الاطراف المتنازعة والاستفادة من تجارب دولية سابقة واستخلاص الدروس منها وكذلك تقديم مقترحات تهدف لتحقيق استقرار سياسي والخروج من الازمة الراهنة.

كما تعد الدراسة ضمن الاستطلاعية التي اعتمدت على الاسلوب الوصفي في تحقيق أهدافها, باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنج الدراسة الحالية.

فقد أجريت الدراسة على عينة عمدية لاستمارة الاستبيان قوامها (30) حالة من أبناء القبائل المتنازعة في مدينة سبها والتي تم تحديدها في ثلاثة قبائل كبيرة, شملت قبائل التبو, والقدادفة , وأولاد سليمان, كما تم تدعيم الدراسة بدليل مقابلة تم تطبيقه على (5) أعضاء من لجنة فض والمصالحة الوطنية في الجنوب, والتي تم اختيارهم بطريقة عمدية من مختلف القبائل المشاركة في تقريب وجهات النظر وفض النزاع والمصالحة بين الاطراف.

**هذا وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:-**

- أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن لجان المصالحة الوطنية في المجتمع لم تحقق نجاحا حقيقيا ينهي حالة الخلافات المتكررة والصراعات القبلية والمناطق المستمرة في المجتمع.
- تبين من النتائج الاحصائية للآراء الباحثين, أن من أهم الشروط الواجب توفرها لنجاح المصالحة الوطنية حسب ما يرى الباحثين , ضرورة استعداد الاطراف للمصالحة وقبولهم التنازلات لكي يستمر الاتفاق بين الاطراف دون حدوث مشاكل وصراعات أخرى.
- كشفت النتائج أن من أهم أسباب تغير المصالحة الوطنية يرجع بالدرجة الاولى إلى نقض الاتفاق من قبل أحد أبناء القبائل المتنازعة وعدم التقيد ببنيه , بالإضافة إلى تدخل بعض الاطراف الخارجية في إشعال نار الفتنة بين أطراف النزاع.

- أظهرت النتائج أن نسبة (53.3%) كانت آراءهم محايدة حول الآليات المشبعة من قبل لجنة المصالحة الوطنية في فض النزاع وتحقيق الاستقرار حيث أكدت تلك النسبة رضاها إلى ما عن تلك الآليات, كما أشار عليهم إلى أن من أهم الآليات التي يجب أن تلتزم بها لجنة المصالحة هو ضرورة الخروج بتصوير تحقيقي منصف ويرضي جميع الاطراف.
- كشف نتائج الدراسة الميدانية أن هناك العديدة من المعوقات التي تقف عائقاً أمام نجاح المصالحة الوطنية في تحقيق الاستقرار السياسي بالمجتمع الليبي ، حيث أكدت نسبة (30.0%) , من افراد العينة ، أن من أهم تلك المعوقات التي احتلت المرتبة الاولى ,تفشي الفتن وغياب الثقة بين مكونات المجتمع الليبي, يليها في المرتبة الثانية تنامي روح الانتقام والأخذ بالثأر بنسبة (23.3%) ,في حين احتلت المرتبة الثانية نسبة (61.6%) , ممن أكدوا على رفض بعض الاطراف المتنازعة العفو والتسامح لمن ارتكبوا الجرائم في حقهم , بالإضافة إلى اختلاف الثقافات السائدة بين المكونات الاجتماعية, وغياب المؤسسات السياسية الموجهة لعملية المصالحة, وعدم تطرق لجنة المصالحة للقضايا الجوهرية للنزاع, ووجود بيئة سياسية غير ملائمة على التوالي.
- أشارت النتائج إلى ضرورة الاستفادة من تجارب الدول الاخرى في تحقيق المصالحة الحقيقية المبنية على الحوار الوطني السليم, حيث أكدت نسبة (33.3%) ضرورة التعاون الدولي في تطبيق المسار الصحيح للمصالحة الوطنية, في حين أكدت نسبة (20.0%) , على الاستفادة من توصيات المنظمات الحقوقية والقوانين الدولية في هذا المجال, بينما أشارت نسبة (16.6%) , إلى الاستفادة من تلك التجارب للنظر في قانون العزل السياسي وتعديله وكيفية تطبيقه بالصورة الصحيحة أو إلغائه, بالإضافة إلى معرفة آليات تطبيق المصالحة الوطنية المبنية على الحوار الوطني السليم, وايجاد الحلول السليمة لمواجهة معوقات المصالحة الوطنية.<sup>(1)</sup>

1- مبروكة فراوي, (2017), " المصالحة الوطنية ودورها في تحقيق الاستقرار السياسي في ليبيا", دراسة وصفية, غير منشورة, ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني كلفة الصراع في ليبيا, التداعيات والتأثيرات تحت اشراف وتنظيم, "مؤسسة الشيخ الطاهر الزاوي الخيرية" يومي 15-16, مايو 2017, بفندق كورنتنا طرابلس ص 5.

## التعقيب على الدراسات السابقة :-

### 1- دراسة يوسف محمد أبو القاسم الصيد

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على عدم استخدام وسيلة لجمع البيانات , بينما اختلفت عن دراسة يوسف محمد الصيد والدراسة الحالية باستخدام استمارة استبيان .
- من حيث العينة اختلفت بعض الدراسات التي اجريت للمصالحة الوطنية تختلف مع دراسة يوسف محمد الصيد أنه أجرى على بعض سكان سبها بمدينة سبها والبحث الحالي أنه أجرى على طلاب كلية الآداب بسبها .
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها لأسلوب العينة العشوائية لجمع البيانات.

### 2- دراسة مبروكة الفراوي :-

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام وسيلة لجمع البيانات بينما اتفقت دراسة مبروكة الفراوي مع الدراسة الحالية باستخدام استمارة الاستبيان.
- من حيث العينة اختلفت دراسة مبروكة الفراوي حيث انه أجرى على بعض سكان سبها بمدينة سبها , والدراسة الحالية انه أجرى على طلاب كلية الآداب بسبها.
- اختلفت دراسة مبروكة الفراوي انه اعتمدت على الاسلوب الوصفي في تحقيق اهدافها , بينما الدراسة الحالية استخدمت اسلوب العينة العشوائية في جمع البيانات .

## قانون العدالة الاجتماعية

### ■ تعريف العدالة الاجتماعية:-

العدالة هي أحد النظم الاجتماعية التي من خلالها يتم تحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع من حيث المساواة في فرص العمل وتوزيع الثروات, والامتيازات, الحقوق السياسية, وفرص التعليم, والرعاية الصحية غير ذلك, وبالتالي يتمتع جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس, أو عرق, أو الديانة, أو المستوى الاقتصادي بعيش حياة كريمة بعيداً عن التحيز.

### ■ عناصر العدالة الاجتماعية:-

1- المحبة , ويقصد بها أن يحب كل شخص لغيره ما يحب لنفسه.

2- تحقيق الكرامة الانسانية.

3- نشر المساواة والتضامن بين جميع أفراد المجتمع.

4- احترام وتعزيز مفهوم العدالة الاجتماعية.

### ■ معوقات التي تتعرض العدالة الاجتماعية:-

1- غياب الحرية وانتشار الظلم والفساد والمحسوبية.

2- عدم المساواة في توزيع الدخل بين الافراد على المستوى المحلي أو الوطني بحيث يختلف الدخل باختلاف العرق أو الجنس أو غير ذلك.

3- عدم المساواة في توزيع الموارد والممتلكات كالأراضي والمباني بين الافراد.

4- عدم المساواة في توزيع فرص العمل بأجر.

5- عدم المساواة في الحصول على فرص التعليم, وعلى الخدمات التعليمية المختلفة كالإنترنت والكتب.

6- عدم المساواة في خدمات الضمان الاجتماعي والخدمات الصحية.

### ■ طرق تعزيز العدالة الاجتماعية :-

1- نشر الوعي بأهمية العدالة الاجتماعية من الاهل والأصدقاء زملاء العمل وفي المجتمع, سواء عن طريق الحوار المباشر, أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

2- الاستماع للآخرين ومعرفة توجهاتهم وما يشعرون به واحترام آرائهم.

3- دعم المنظمات المحلية التي تتطلب بتحقيق المساواة, من خلال حضور الندوات وتوقيع العرائض التي تدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

4- التطوع في الاعمال الخيرية المختلفة.<sup>(1)</sup>



## نموذج لبعض المصالحات الدولية:

### 1:- نموذج المنظومة المجتمعية في ماليزيا:

منذ بدء تشكيل الدولة الماليزية الفدرالية الحديثة أدركت أن تقدمها ونهضتها مرتبط بشكل أساسي في انسجام الأعراف الماليزية المختلفة والانفتاح على الآخر وضمان حرية الدين والمعتقد ... فعندما تذهب إلى ماليزيا تجد الحجاب بأشكاله الحديثة والكلاسيكية " أن جاز التعبير " بنوعيه الغربي والشرقي كما تجد الجامع في ماليزيا يحتفلون بالأعياد الدينية كلها والمناسبات كلها.

أقرت الدولة الفدرالية عطلة لعيدي الأضحى والفطر وعطلة لعيد الميلاد والعطلة المرتبطة بالديانات الأخرى . كما أن هناك عطلة لرأس السنة الهجرية والميلادية.

يقول ممثل ماليزيا لدى الأمم المتحدة في كلمته أمام الجمعية العامة بتاريخ 10/ 2006 حول الحوار بين الحضارات في الجلسة المخصصة لثقافة السلام.

الإسلام هو الدين الرسمي للدولة كما لم يغفل ممثل ماليزيا دور المجتمع المدني الماليزي في المشروع الحضاري الإنساني لدولته قائلا " أن المجتمع المدني الماليزي تبنى مجموعة من المبادرات لتعزيز ثقافة السلام والحوار بين المكونات والمعتقدات الدينية الماليزية خلال الفترة ما بين نيسان 2002 و آذار 2003 حوار مفتوحاً يجمع ممثلي الأديان والمعتقدات الدينية المختلفة للبحث في القيم الإنسانية المشتركة .

تمكنت ماليزيا وعلى الرغم من استقلالها المتأخر، وقلة مواردها الطبيعية من تحقيق تطور اقتصادي وسياسي واجتماعي فريد من نوعه في العالم الثالث بشكل عام وغالبا ما يعزى هذا التطور إلى طبيعة النظام السياسي الماليزي الذي يتميز بمرونة كبيرة مكنته من أن يستوعب التباينات العرقية والدولية والثقافية المكونة للمجتمع الماليزي وبالتالي أن يحافظ على الاستقرار الاجتماعي والسياسي الذي كانت تحتاجه عملية التحديث والتنمية ، فضمن حقوق جميع الأطراف قانونياً وعملياً بشكل متوازن ومنحهم الفرصة للمشاركة الإيجابية في عملية التغيير مما جعلهم يشعرون بأنهم يستفيدون من هذا النظام.

يشمل هذا الفصل إلى العديد من النقاط التي تتناول إجراءات ومنهجية الدراسة , من خلال التطرق إلى المجتمع الذي تم تطبيق دراستنا عليه, وكذلك حجم العينة وتوزيعها , وأداة الدراسة والمنهج المستخدم, والبرامج الاحصائية المستخدمة.

#### • منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق عدد العينة.

#### • نوع الدراسة:-

دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى وصف وتحليل ظاهرة الدراسة وتوضيح مقدارها ومحاولة الوصول إلى نتائج الدراسة.

#### • عينة الدراسة:-

تم استخدام أسلوب عينة عشوائية بسيطة.

حجم العينة (200) طالباً في كلية الآداب جامعة سبها.

وحدة الاهتمام الطالب.

#### • أداة الدراسة:-

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استمارة الاستبيان بالمقابلة.

#### • مجالات الدراسة:-

• "المجال المكاني" كلية الآداب – جامعة سبها.

• "المجال البشري" يشمل الطلبة والطالبات الذين يدرسون في كلية الآداب سبها.

"المكان الزماني" هو الزمن الذي يستغرقه الباحث في عملية جمع البيانات حيث أجرت الدراسة

"العام الجامعي" (2017- 2018).

## • متغيرات الدراسة:-

### "المتغير التابع"

هو المتغير الذي يؤثر فيه متغير آخر أي أن قيمته تتأثر بالتغير الذي يطرأ على القيم المستقل, والمتغير التابع هو هل يمكن أن تفهم التوجهات والانتماءات السياسية عائقاً في طريق المصالحة الوطنية.

### "المتغير المستقل"

هي المعالجة التي يتوقع أن تحصل منها على نتيجة وتشمل الآتي:-

- "النوع" ويقصد به الجنس إذا كان المبحوث ذكر أو أنثى.
- "العمر" ويقصد به أعمار المبحوثين التي تم جمع البيانات منهم وتشمل الفئة العمرية (18-22), (27-32), (28-34).
- "الحالة الاجتماعية" ويقصد به الوضع الاجتماعي للمبحوث وهو (أعزب, متزوج).
- "السكن" ويقصد به مكان سكن الأفراد المبحوثين الذين تم جمع البيانات منهم ويشمل (الداخلي, الخارجي).
- "محل الإقامة" ويقصد به مكان إقامة المبحوثين ويشمل (داخل مدينة سبها, خارج مدينة سبها).

## الاساليب الإحصائية :-

### • معامل التوافق :-

هو حالة دراسية للارتباط بين متغيرين.

$$\chi^2 = \frac{\sum (O - E)^2}{E}$$

$$\chi^2 = \frac{\text{مربع التحلية}}{\text{مجموع الصف} \times \text{مجموع العمود}}$$

• النسبة المئوية:-

هي التي تعمل على المقارنة بين القيم وعناصر المجموعة الواحدة أو عناصر مجموعتين وتحسب في اتجاه المتغير المقارن في اتجاه المتغير التابع.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{المجموع الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

• معامل مربع لكاي كا:-

هو اختبار لقياس متغيرين مستقلين والسعي إلى الحكم على مدى ملائمة النموذج العلمي واستخدام الكاي احدهما تكرارات معينة والآخرى تكرارات نظرية.<sup>(1)</sup>

$$\text{كا} = \frac{\text{مجموع العمود} \times \text{مجموع الصف}}{\text{المجموع الكلي}}$$

يحتوى هذا الفصل على وصف وتحديد مجتمع الدراسة، ووصف العينة ،  
وكيفية سحبها وخطوات إعداد أدوات الدراسة، والإجراءات المتبعة.

يمكن تقسيم البيانات الاحصائية التي تم جمعها إلى بيانات وصفية تحليلية  
وهي تلك التي تقاس بالكم والوصف فقط.

### جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (النوع)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	94	47.0%
انثى	106	53.0%
المجموع	200	100.0%

يوضح الجدول رقم (1) حسب توزيع عينة الدراسة حسب (النوع) بأنه  
نلاحظ ارتفاع نسبة الاناث (53.0%) مقابل (47.0%) للذكور يرجع إلى  
ارتفاع نسبة الاناث بشكل عام في المجتمع , نذكر نسبة الارتفاع في المجتمع  
بين الذكور والاناث وهذه النسبة تعتبر مقارنة بين الجنسين.

1- عبدالله عامر الهمامي , أسلوب البحث الاجتماعي, بنغازي, منشورات جامعة قاريونس, ط 2, 1994, ص 38.

**جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب ( العمر )**

النسبة المئوية	العدد	متوسط العمر
<b>59.0%</b>	<b>118</b>	<b>22.18</b>
<b>40.0%</b>	<b>81</b>	<b>32.27</b>
<b>5.0%</b>	<b>1</b>	<b>34.28</b>
<b>100.0%</b>	<b>200</b>	<b>المجموع</b>

يوضح الجدول رقم (2) حسب توزيع عينة الدراسة حسب (العمر) بأنه نلاحظ ارتفاع نسبة العمر ما بين (18-22) بنسبة (59.0%) مقابل (5.0%) لمتوسط العمر ما بين (28-34) يرجع ذلك إلى انها السن المناسبة للشباب. لأن هذه السن هي العمر المتوقع للطالب.

**جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (القسم الدراسي)**

النسبة المئوية	العدد	القسم الدراسي
<b>13.0%</b>	<b>26</b>	<b>علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية</b>
<b>24.5%</b>	<b>49</b>	<b>التخطيط والادارة</b>
<b>10.5%</b>	<b>21</b>	<b>علم النفس</b>
<b>7.0%</b>	<b>14</b>	<b>اللغة الانكليزية</b>
<b>4.5%</b>	<b>9</b>	<b>اللغة الفرنسية</b>
<b>7.5%</b>	<b>15</b>	<b>الاعلام</b>
<b>3.0%</b>	<b>6</b>	<b>الجغرافيا</b>

التاريخ	5	%2.5
اللغات الافريقية	6	%3.0
الفلسفة	15	%7.5
علوم القرآن	34	%17.0
المجموع	200	%100.0

يوضح الجدول رقم (3) حسب توزيع عينة الدراسة حسب (القسم الدراسي) بأنه نلاحظ ارتفاع نسبة قسم الادارة والتخطيط بنسبة (24.5%) مقابل (2.5%) لقسم التاريخ يرجع ذلك رغبة الطلاب.

#### جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (الحالة الاجتماعية)

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
اعزب	194	%97.0
متزوج	6	%3.0
المجموع	200	%100.0

يوضح الجدول رقم (4) حسب توزيع عينة الدراسة حسب (الحالة الاجتماعية) بأنه نلاحظ ارتفاع نسبة العزوبية بنسبة (97.0%) مقابل (3.0%) للمتزوجين يرجع إلى اهتمامهم بالدراسة وتأجيل الزواج إلى ما بعد التخرج.

**جدول رقم ( 5 ) يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (السكن)**

النسبة المئوية	العدد	السكن
33.0%	66	داخلي
67.0%	134	خارجي
100.0%	200	المجموع

يوضح الجدول رقم (5) حسب توزيع عينة الدراسة حسب (السكن) بأنه نلاحظ ارتفاع في السكن الخارجي بنسبة (67.0%) مقابل (33.0%) للداخلي يرجع إلى اهتمامهم بالدراسة نظراً لظروف السكن الداخلي في مدينة سبها والاضاع في المدينة.

**جدول رقم ( 6 ) يوضح توزيع عينة المبحوثين حسب (محل الإقامة الفعلي)**

النسبة المئوية	العدد	محل الإقامة الفعلي
64.0%	128	داخل المدينة سبها
36.0%	72	خارج المدينة سبها
100.0%	200	المجموع

يوضح الجدول رقم (6) حسب توزيع عينة الدراسة حسب (محل الإقامة الفعلي) بأن المقيمين داخل مدينة سبها مرتفع مقابل (36.0%) للمقيمين خارج المدينة يرجع ذلك للقبول على الدراسة في نفس المدينة التي تعاني منها .



جدول رقم(7) يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب توزيع عينة (النوع)

السؤال	نعم		احيانا		لا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	46	48.9	39	41.5	9	9.6	94	100.0
انثى	31	29.2	72	67.9	3	2.8	106	100.0
المجموع	77	38.5	111	55.5	12	6.0	200	100.0

يتضح لنا من الجدول رقم (7) الذي يوضح العلاقة بين الجنسين وموقف المبحوثين حول هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية حسب متغير (النوع) وباستخدام اختباركا حيث اظهرت النتائج بأنه توجد علاقة بين رأيي المبحوثين وهل يمكن أن تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق والمصالحة الوطنية حيث بلغت قيمة احصاء الاختبار (115.06) أما قيمة معامل التوافق فبلغت (0.26).

جدول رقم(8) يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب توزيع عينة (العمر)

السؤال	نعم		احيانا		لا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مبوب العمر 22 -18	45	38.1	67	56.8	6	5.1	118	100.0
27-23	32	39.5	43	53.1	6	7.4	81	100.0
34-28	0	0.0	1	100.0	0	0.0	1	100.0
المجموع	77	38.5	111	55.5	12	6.0	200	100.0

يتضح لنا من الجدول رقم (8) الذي يوضح العلاقة بين الجنسين وموقف المبحوثين حول هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية حسب متغير (العمر) وباستخدام اختبار كاي حيث اظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة بين رأي المبحوثين وهل يمكن أن تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية حيث بلغت قيمة احصاء الاختبار (1.37) أما قيمة معامل التوافق فبلغت (0.08) وهي علاقة ضعيفة لكنها دالة احصائياً.

### جدول رقم (9) يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب توزيع عينة (القسم الدراسي)

السؤال	نعم		احيانا		لا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
علم الاجت0ماع والخدمة الاجتماعية	8	30.8	17	65.4	1	3.8	26	100.0
علم النفس	9	42.9	12	57.1	0	0.0	21	100.0
الادارة والتخطيط	18	36,7	30	61.2	1	2.0	49	100.0
الانكليزي	3	21.4	9	64,3	2	14.3	14	100.0
الفرنسي	3	33.3	5	55.6	1	11.1	9	100.0
الاعلام	8	53.3	3	20.0	4	26.7	15	100.0
الجغرافيا	0	0.0	6	100.0	0	0.0	6	100.0
التاريخ	1	20.0	4	80.0	0	0,0	5	100.0
اللغات الافريقية	2	33.3	3	50.0	1	16.7	6	100.0
الفلسفة	6	40.0	9	60.0	0	0,0	15	100.0
اللغة العربية وعلوم القرآن	19	55.9	13	38.2	2	5.9	34	100.0
المجموع	77	38.5	111	55.5	12	6.0	200	100.0

يتضح لنا من الجدول رقم (9) الذي يوضح العلاقة بين الجنسين وموقف المبحوثين حول هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية حسب متغير (القسم الدراسي) وباستخدام اختباركا حيث اظهرت النتائج بأنه توجد علاقة بين رأي المبحوثين وهل يمكن أن تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق والمصالحة الوطنية حيث بلغت قيمة احصاء الاختبار (35.06) أما قيمة معامل التوافق فبلغت (0.38) .

### جدول رقم(10) يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب متغير (الحالة الاجتماعية)

المجموع		لا		احيانا		نعم		السؤال
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الحالة الاجتماعية
100.0	194	6.2	12	55.2	107	38.7	75	أعزب
100.0	6	0.0	0	66.7	4	33.3	2	متزوج
100.0	200	6.0	12	55.5	111	38.5	77	المجموع

يتضح لنا من الجدول رقم (10) الذي يوضح العلاقة بين الجنسين وموقف المبحوثين حول هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية حسب متغير (الحالة الاجتماعية) وباستخدام اختباركا حيث اظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة بين رأي المبحوثين وهل يمكن أن تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق والمصالحة الوطنية حيث بلغت قيمة احصاء الاختبار (0.55) أما قيمة معامل التوافق فبلغت (0.05) وهي علاقة ضعيفة لكنها دالة احصائياً.

جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب متغير (السكن)

المجموع		لا		احيانا		نعم		السؤال
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السكن
100.0	66	6.1	4	75.8	50	18.2	12	داخلي
100.0	134	6.0	8	45.5	61	48.5	65	خارجي
100.0	200	6.0	12	55.5	111	38.5	77	المجموع

يتضح لنا من الجدول رقم (11) الذي يوضح العلاقة بين الجنسين وموقف المبحوثين حول هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية حسب متغير (السكن) وباستخدام اختبار كاي حيث اظهرت النتائج بأنه توجد علاقة بين رأي المبحوثين وهل يمكن أن تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق والمصالحة الوطنية حيث بلغت قيمة احصاء الاختبار (17.84) أما قيمة معامل التوافق فبلغت (0.29) .

جدول رقم(12) يوضح العلاقة بين التوجهات والانتماءات السياسية والمصالحة الوطنية حسب توزيع متغير (محل الإقامة الفعلي)

المجموع		لا		احيانا		نعم		السؤال
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	محل الإقامة الفعلي
100.0	128	6.3	8	46.9	60	46.9	60	داخل مدينة سبها
100.0	72	5.6	4	70.8	51	23.6	17	خارج مدينة سبها
100.0	200	6.0	12	55.5	111	38.5	77	المجموع

يتضح لنا من الجدول رقم (12) الذي يوضح العلاقة بين الجنسين وموقف المبحوثين حول هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية حسب متغير (محل الإقامة الفعلي) وباستخدام اختباركا حيث اظهرت النتائج بأنه توجد علاقة بين رأي المبحوثين وهل يمكن أن تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق والمصالحة الوطنية حيث بلغت قيمة احصاء الاختبار (11.28) أما قيمة معامل التوافق فبلغت (0.23).

## الخاتمة

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على أن هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية، والتعرف على دور الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية، حسب المتغيرات (النوع- العمر- السكن- التخصص- الحالة الاجتماعية)، وتم جمع البيانات وتحليلها بالأسلوب الإحصائي باستخدام منهج المسح الاجتماعي، وقد تم استخدام اداة الاستبيان بالمقابلة، وبلغ عدد أفراد العينة (94) طالب، و (106) طالبة من طلبة كلية الآداب .

### • نتائج الدراسة:-

- 1- تبين الدراسة التي أجرت على عينة من الجنسين وقد كانت نسبة الإناث (53.0%) مقابل (47.0%) للذكور.
- 2- تفيد الدراسة التي أجرت على الحالة الاجتماعية أن غالبية المبحوثين من لم يسبق لهم الزواج بنسبة (97.0%) مقابل من سبق لهم الزواج بنسبة (3.0%).
- 3- توضح الدراسة أن غالبية المبحوثين تراوحت أعمارهم ما بين (18 - 22) بنسبة (59.0%) وأقل نسبة ما بين (28 - 34) بنسبة (5.0%).
- 4- يبين الحث الذي أجرى على عينة السكن أن غالبية المبحوثين من السكن الخارجي بنسبة (67.0%) مقابل السكن الداخلي بنسبة (33.0%).
- 5- تفيد الدراسة التي أجرت على القسم الدراسي قد كانت آراء المبحوثين بنسبة (24.5%) لقسم الإدارة والتخطيط مقابل قسم التاريخ بنسبة (2.5%).
- 6- توضح الدراسة التي أجرت على محل الإقامة الفعلي أن غالبية المبحوثين المقيمون داخل مدينة سبها بنسبة (64.0%) مقابل المقيمون خارج مدينة سبها بنسبة (36.0%).

## نتائج الفروض

- 1- يتبين لدينا عند اختيار العلاقة بين نوع الجنسين ورأى المبحوثين ما إذا كان هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية
- 2- عند اجراء اختبار معامل التوافق حيث كانت القيمة المحسوبة (0.26) مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين.
- 3- يتضح لنا عند اختيار العلاقة بين العمر ورأى المبحوثين عما اذا كان هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية عند اجراء اختبار معامل التوافق مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين.
- 4- يتبين لدينا عند اختيار العلاقة بين الحالة الاجتماعية ورأى المبحوثين ما إذا كان هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية عند اجراء اختبار معامل التوافق مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين.
- 5- يتضح لدينا عند اختيار العلاقة بين القسم الدراسي ورأى المبحوثين ما إذا كان هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية عند اجراء اختبار معامل التوافق حيث كانت القيمة المحسوبة (0.38) مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين.
- 6- يتبين لدينا عند اختيار العلاقة بين نوع السكن ورأى المبحوثين ما إذا كان هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية عند اجراء اختبار معامل التوافق حيث كانت القيمة المحسوبة (0.29) مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين.
- 7- يتبين لدينا عند اختيار العلاقة بين محل الإقامة ورأى المبحوثين ما إذا كان هل تقف التوجهات والانتماءات السياسية عائقا في طريق المصالحة الوطنية عند اجراء اختبار معامل التوافق حيث كانت القيمة المحسوبة (0.23) مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين.

## • الصعوبات:-

يمكن القول أن أهم عوائق اعتراض هذه الدراسة هو قلة المراجع والكتابات حول موضوع المصالحة الوطنية عموماً وفي ليبيا خصوصاً، حتى وأن وجدت كتابات فأنها بدون سند مرجعي أي بدون ذكر أسماء اصحابها.

## • التوصيات:-

- 1- توحيد ودمج كل أجسام المصالحة الحالية المتعددة في جسم واحد وفق اعتبارات اجتماعية وجغرافية تحت مسمى "الملتقى الوطني الشامل للحوار والمصالحة".
- 2- الإسراع بعقد الملتقى الوطني للحوار والمصالحة داخل ليبيا بمشاركة كل الأطراف والمكونات الليبية وفق ما هو موضح في الآليات المقترحة.
- 3- وضع ميثاق شرف اجتماعي لصيانة اللحمة الوطنية يحرم فيه التقاتل بين الليبيين على أسس مذهبية أو عنصرية، أو جهودية، أو منطقية، أو قبلية أو عشائرية، وتفضل فيه مجموعة من الأمور الامنية الاجتماعية المتعلقة بحالة السلم والامن الاجتماعي ومقتضيات المصالحة والعدالة.
- 4- الدعوة إلى ضرورة الالتزام بخطاب اعلامي توافقي ينبذ التعصب والتأجيج ويدعو إلى المصالحة والتسامح وينذ كل مظاهر العنف اللفظي والمعنوي.
- 5- الدعوة إلى تفعيل قانون العفو العام والاسراع في تهيئة الظروف لعودة كل المهجرين في الداخل والخارج.
- 6- الدعوة لإنشاء الصندوق الوطني للتعويضات وجبر الاضرار.
- 7- الاعلان عن تأسيس الهيئة الوطنية العليا للسلم والمصالحة.



## الخاتمة

الحمد لله الذي وفقنا في تقديم هذه الدراسة, وها هي قطرات  
الآخيرة في مشوار هذه الدراسة, وقد كانت الدراسة تتكلم عن (دور  
الشباب الجامعي في المصالحة الوطنية), وقد بذلنا كل الجهد والبذل  
لكي تخرج هذه الدراسة في هذا الشكل, وفي خاتمة هذه الدراسة  
اذكركم ونفسي بتقوى الله, وبالعامل الصالح لوجه الله تعالى, وبهذه  
الدراسة اترك الباب مفتوح للطلاب لأن يكملون على هذه الدراسة,  
ويقدموا ما لديهم من أفكار جديدة, وذلك لكي نعمل على تطوير  
البحث العلمي لتقدم ونهضة أمتنا الإسلامية.

وفي النهاية نخلص من هذه الدراسة (المصالحة الوطنية), وهي  
عبرة مفيدة للمجتمع والأفراد على حد سواء, وفي النهاية الحمد لله  
الذي وفقني إلى أن انتهيت من هذا الدراسة, وأخيراً نرجو أن تكون  
الدراسة قد نالت إعجابكم.

اللهم صل وسلم وبارك على  
سيدنا محمد عليه الصلاة  
والسلام

## المراجع العربية

- (1) الزيود , ماجد , (2006) , الشباب والقيم في عالم متغير, عمان, دار الشروق .
- (2) أحمد قوريه , بوتفليقة رجل الاقدار ورجل المصالحة الوطنية , الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2004 .
- (3) تيسير عبد الجبار الألوسي , مقال بعنوان : المصالحة بين حاضر العراق ومستقبله, [www.someoian.slates.com](http://www.someoian.slates.com),
- (4) محمد بوضياف, مستقبل النظام السياسي الجزائري, "اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية", جامعة الجزائر, 2008 .
- (5) محمد الخلافي مداخلة بعنوان: " أن الغاية النهائية من مشروع العدالة الانتقالية استكمال المصالحة السياسية لمصالحة مجتمعه في اطار ندوة الدولة المدنية طريقنا لبناء اليمن الحديث, اليمن 2012.
- (6) يوسف محمد الهواني , الثورة وتحديات بناء الدولة مركز دراسات الوحدة العربية, ط 2013

## المعاجم :-

- (1) معجم الوسيط , الجزء الاول , المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع , تركيا .
- (2) معجم كومباك أوكس فورد.
- (3) طه عابدين طه, الصلح في ضوء القران الكريم, د ت .
- (4) جبران مسعود , معجم الرائد لبنان : دار العلم للملايين , 1992, ط 7 .
- (5) عبد الغني ابو العزم, معجم الغني . [www.almaarif](http://www.almaarif).

## الدراسات :-

- (1) دراسة يوسف محمد ابو القاسم الصيد, المصالحة الوطنية وانعكاسها على التنمية في المجتمع الليبي بمدينة سبها نموذجا, دراسة وصفية , غير منشوره قدمت لندوة التعايش السلمي في فزان (مدينة سبها), برعاية جامعة سبها 2017.
- (2) دراسة مبروكة فراوي 2017, المصالحة الوطنية ودورها في تحقيق الاستقرار السياسي في ليبيا, دراسة ميدانية , غير منشورة , ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني كلفة الصراع في ليبيا, التداعيات والتأثيرات تحت اشراف وتنظيم" مؤسسة الشيخ الطاهر الزاوي الخيرية" يومي 15-16, مايو 2017, بفندق كورتينا طرابلس .

## المراجع الاجنبية:-

- (1) Eduardo. AGamarra ,Cuban ,Reconciliation, park,2003.

المواقع من الانترنت:-

Ar.m.wikipedia.org (1

noreed.horizon-studios.net\ noreed 7-596 (2

https:\\mawdoo3.com (3

Http://www.swmsa.net\art\s\2009\ نظرية الدور (4